أثر استخدام الأسلوب المعرفي الشمولي - التحليلي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد للطلاب

المدرس المساعد
ضحى سالم جاسم
jojo4aljanaby@gmail.com
المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف

The Effect of using the holistic-analytical cognitive method in learning some basic handball skills for students

Assistant Lecturer
dhuha salem jassim
General Directorate of Education in Al-Najaf Al-Ashraf

الملخص:ـ

تكمن أهمية الدراسة في اعداد منهج تعليمي وفق الاسلوب المعرفي الشمولي والتحليلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب، حيث يقصد بالأساليب المعرفية أشكال الاداء المفضل لدى الفرد في تنظيم ما يراه ويدركه من حوله في تنظيم خبراته وطريقة استدعائها، أن التعامل مع المعلومات يعتمد على صيغ عديدة منها تصنيف المعلومات وتحليلها وخزنها واستدعائها من أجل نجاح العملية التعليمية، من هنا انبثقت مشكلة البحث من عدم ظهور تقدم ملحوظ في مستوى المتعلمين الامر الذي يجعلهم يصابون بالملل عند تعلم المهارات الحركية بشكل عام ومهارات كرة اليد بشكل خاص، ويمكن ارجاع ذلك إلى استخدام الأساليب في التعلم وعدم استخدام الأساليب المعرفية التي تعمل على تنمية قدرات المتعلمين وتراعي الفروق الفردية بينهم بهدف جعل عملية تعلم المهارات أكثر رسوخاً ، لذا لاحظت الباحثة قلة في استخدام الاساليب الحديثة على فئة الطلاب فضلاً عن الحاجة إلى ادخال أساليب متنوعة لتحقيق أفضل النتائج ، فعليه ارتأت الباحثة الخوض في تجربة لإدخال الاسلوب المعرفي الشمولي والتحليلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب والتي تمثلت (مهارة الطبطبة ، مهارة التمرير ، مهارة التصويب) واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي " ومعرفة أفضلية التأثير للأسلوبين وكانت عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة ومن خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وجد ان هناك تأثير للأسلوب التحليلي في تطوير متغيرات البحث بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الثانية.

الكلمات المفتاحية: الاسلوب المعرفي، التفاعلي الشمولي التحليلي، المهارات، كرة اليد، الطلاب.

Abstract:-

The study importance lies in preparing educational method according to the holistic-analytical cognitive method in learning some basic handball skills for students, as cognitive methods mean the individual's preferred forms of performance in organizing what he sees and perceives around him, in organizing his experiences and the way to recall them. Dealing with information depends on many forms, including classifying, analyzing, storing and recalling them for the success of the educational process. Hence, the research problem emerged from the lack of noticeable progress in the level of learners, the matter that makes them bored when learning motor skills in general, and the skills of handball, in particular. This can be attributed to the use of methods in learning and not the use of cognitive methods that work to develop the abilities of learners and take into account individual difference between them with the aim of making the process of learning skills more established. So, the researcher noticed a lack of use of modern methods among students as well as the need to introduce various methods to achieve the best results. Therefore, the researcher decided to engage in an experiment to introduce the holistic - analytical cognitive method to learn some basic handball skills for students, which are (the skill of tapping, the skill of passing and the skill of shooting. The researcher also used the experimental method with two experimental groups with pre-and post-tests to know the superior effect of the two methods.

Keywords: cognitive method, interactive holistic-analytical, skills, handball, students.

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميتها

تعد لعبة كرة اليد من الألعاب التي حققت انتشاراً واسعاً في أرجاء العالم لما لها من مزايا تربوية وبدنية كبيرة، ولغرض الوصول باللاعبين إلى مستويات عالية من الأداء ليس هناك خيار غير الخوض في التدريب الرياضي المنظم والذي يتضمن مراحل مستمرة ومتصاعدة في متطلباتها وصولا إلى أعلى انجاز رياضي يمكن تحقيقه، وتعد مراحل التدريب الرياضي الأولى من أهم مراحل التدريب، حيث تهدف إلى تعلم واتقان أداء المهارات الأساسية للعبة وتطوير القدرات الحركية إلى مستويات عالية مما يتطلب تنفيذ أحجام تدريبية كافية تتضمن أداء تكرارات مناسبة.

إن الاساليب المعرفية أساليب متطورة ومرتبطة بالعمليات العقلية مثل(الادراك والتذكر والتفكير والخزن)، اذا ما علمنا لكل فرد اسلوبه المعرفي الذي يميزه عن غيره، وبذلك يمكن ان تحدد الطريقة التعليمية المناسبة له على ضوء الاساليب المعرفية لاسيما اذا ما عرفنا بأن تلك الاساليب لم تأتِ من فراغ وانما جاءت نتيجة حاجة المتعلمين لها ونتيجة عوامل كثيرة وعديده تأثرت بالفروق الفردية ومستويات التفكير لدى المتعلمين وعلى ضوئها يمكن تحديد الطريقة المناسبة في التعامل مع المعلومات والصعوبات التي يمكن ان تواجه المتعلم.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الاساليب المعرفية في عملية التعلم ظهر ان الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي)، يمكن ان يكون مؤثراً في عملية التعلم الحركي للمهارات الرياضية لأن الافراد ذوي البعد التحليلي يتميزون بتحليل العناصر الدقيقة والتفصيلية للمهمة او الموقف في حين أن الافراد ذوي البعد الشمولي يتميزون بالميل لأدراك الموقف بطريقة كلية ويركزون على المجموع ويهملون العناصر الجزئية.

واهمية البحث " تكمن في تسليط الضوء على استخدام الاسلوب المعرفي الشمولي-التحليلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لاعتقاد الباحثة بالآثار الايجابية لهذا الأسلوب في عملية تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدينة وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة.

١-٢ مشكلة البحث

إن التطور العلمي الكبير الذي شهدته مختلف الالعاب الرياضية وخاصة لعبة كرة اليد يعود إلى استفادة العاملين في المجال الرياضي من اتباع الاسلوب العلمي السليم وطرائق التدريس الحديثة من اجل تحقيق الاهداف التي يسعون اليها ،

ومن خلال ملاحظة الباحثة كونها مدرسة ومدربة للعبة كرة اليد وجدت ضعف في مستوى أداء بعض المهارات الاساسية لدى طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدينة وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ وقلة استخدام الاساليب المعرفية خلال تعلم مهاراته الأمر الذي دفع الباحثة إلى البحث عن اساليب أكثر شمولية وتفاعل في تعلم مثل هذهِ المهارات من اجل الارتقاء بالمستوى المهارى للمتعلمين، لذا ارتأت الباحثة دراسة تأثير الاسلوب التفاعلي الشمولي- التحليلي في تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب.

١-٣ اهداف البحث

١- اعداد منهج تعليمي وفق الاسلوب التفاعلي الشمولي- التحليلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب.

٢- التعرف على تأثير الاسلوب التفاعلي الشمولي- التحليلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب.

٣-التعرف على أي اسلوب من الاساليب المعرفية أثر ملاءمة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب.

١-٤فرض البحث

١- يوجد تأثير إيجابي للأسلوب التفاعلي الشمولي- التحليلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب.

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدينة وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

١-٥-٢ المجال الزماني: (من ٢٠٢٢/١٠/١٢ إلى ٢٠٢٣/١/٨)

١-٥- ٣ المجال المكاني: القاعة الرياضية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الكوفة

١-٦ تحديد المصطلحات

- الاسلوب المعرفي (**Cognitive Style**):

"الطريقة المميزة للأفراد في معالجتهم للمعلومات والخبرة الوجدانية والتصرف في المواقف التي يواجهونها"[١].

- الأسلوب المعرفي الشمولي - التحليلي (**Global- Analytical Gognitive Style**)

" ميل الفرد التحليلي إلى إدراك المعلومات بطريقة مجردة ومعالجتها بطريقة تأملية وتفكير تتابعي والانتباه إلى التفاصيل بينما يميل الفرد الشمولي إلى العكس من ذلك "[٢].

٢- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

٢-١ منهج البحث:

إن دراسة طبيعة الظاهرة التي تتطرق اليها الباحثة هي التي تحدد طبيعة المنهج لأن المنهج عبارة عن طريقة يصل بها الإنسان إلى حقيقته"[٣]، ويتم الوصول إلى الحقائق العلمية عن طريق البحث والاستقصاء، ولأجل ذلك فقد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين ذات الاختبارين (القبلي والبعدي) لملاءمته طبيعة مشكلة البحث.

٢- ٢ مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدينة وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، والبالغ عددهم (٤٦) طالباً، واشتملت العينة الأساسية على (٢٠) طالب إذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية (القرعة) وتم تقسيمهم إلى (١٠) طالب للمجموعة التجريبية الاولى والتي اتُبع فيها اسلوب الشمولي، و(١٠) طلاب للمجموعة التجريبية الثانية والتي يطبق عليها الاسلوب التحليلي ، وتم الاستعانة بعدد (٤)

طلاب لإجراء الدراسات الاستطلاعية للبحث من نفس مجتمع البحث.

٢-٢-١ تكافؤ العينة:

لكي تتمكن الباحثة من أن تعزو ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة إلى تأثير العامل التجريبي ولكي يكون افراد العينة بخط شروع واحد ، فقد لجأت الباحثة إلى التحقق من تكافؤ المجموعتين وذلك باستخدام اختبار(t) للعينات المستقلة وكما موضح في الجدول (١).

جدول (١)

يبين تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث كافة

المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	القبلي (تجريبي١)		القبلي (تجريبية ٢)		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	نوع الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
مهارة الطبطبة	تكرار	19.32	1.223	20.44	1.451	1.004	0.042	غير معنوي
مهارة المناولة	تكرار	11.22	1.772	12.03	1.912	0.921	0.118	غير معنوي
اختبار مهارة التصويب	متر	3.22	0.901	3.45	0.708	0.343	0.122	غير معنوي

٢-٢ الوسائل والأدوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

٢-٢-١ وسائل جمع البيانات

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات والقياسات.
- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للطلاب.

٢-٣-٣ الادوات والاجهزة المستخدمة:

- حاسبة الكترونية (لاب توب) عدد (١).
- ساعة ايقاف الكترونية نوع عدد (٢).
- شواخص بلاستيكية عدد (١٢).

- ساحة كرة يد.
- كرات يد قانونية عدد (١٠).
- صفارة عدد (٢).
- استمارات تسجيل نتائج الاختبارات.

٢-٣ الاجراءات الميدانية:

٢-٣-١ وصف الاختبارات

الاختبار الاول: اختبار الطبطبة المتعرجة بين الشواخص مسافة ٣٠م[٤]

- الهدف من الاختبار: قياس تحمل الطبطبة للطالب

- الادوات: كرات يد عدد (٥)، وساعة توقيت وشريط لاصق وشريط قياس وصافرة وشواخص عدد (٥).

مواصفات الاداء:ـ

- تثبيت خمسة شواخص عمودية على الارض في خط مستقيم والمسافة بين كل شاخصين (٣م) ويرسم خط للبداية يبعد (٣م) من الشاخص الاول.

- يقوم المختبر بالوقوف خلف خط البداية عند سماع اشارة البدء يقوم بتنطيط الكرة مع الجري على شكل متعرج بين الشواخص ذهاباً وايابا.

- يقوم الطالب بالجري ذهاباً وايابا وباستمرار وبحسب الوقت المحدد

- التقويم : تحتسب عدد الشواخص خلال ٦٠ ثانية.

الاختبار الثاني: اختبار المناولة والاستلام [٥]

اسم الاختيار: اختبار التوافق وسرعة التمرير.

الغرض من الاختبار: قياس التوافق وسرعة التمرير على الجدار

الأدوات: كرة يد، جدار، ساعة إيقاف

وصف الأداء: يقف المختبر على بعد (٣) متر من الجدار ويقوم الطالب بتمرير الكره إلى الجدار واستمرار التمرير لأكثر عدد ممكن في الزمن المحدد البالغ (٣٠) ثانية

طريقة التسجيل: تحتسب عدد التمريرات في الزمن المحدد (يحتسب عدد مرات استلام الكرة).

الاختبار الثالث: (التصويب من الارتكاز ١٠ كرات).

الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب من الارتكاز.

الأدوات المستخدمة: كرات + مربعات مرقمة + أقماع + صفارة + ميقاتي

طريقة الأداء: يختار الطالب مربعان للتصويب عليهما احدهما علوي و الآخر سفلي وعلى قطر واحد يقوم الطلب بالتصويب على احد المربعين ثم يمسك الكرة الأخرى و يصوب على المربع الأخر بعد سماع الصفارة ويستمر هكذا حتى ينتهي من الكرات العشر أي خمسة على كل مربع.

القواعد: ضرورة ثبات أحد القدمين يصوب اللاعب خلال ٣ ثواني من الصفارة.

الشكل (١) يوضح اختبار التصويب من الارتكاز

٢-٣-٢ التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية قبل المباشرة بالتجربة الأساسية من اجل معرفة أهم المعوقات والسلبيات لكي تتم معالجتها ، وان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو:-

١- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث وقياس زمن ادائها.

٢- التأكد من صلاحية القاعة والأدوات المستخدمة وملائمتها للاختبارات.

٣- تهيئة فريق العمل المساعد ، فضلاً عن تحديد الصعوبات التي قد تواجههم.

٤- معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجريات العمل ووضع انسب الحلول لها.

٢-٣-٣ الاختبارات القبلية:

أجرت الباحثة الاختبارات القبلية يوم (الاحد) الموافق (٢٠٢٢/١٠/١٦) الساعة (٩:٠٠) صباحاً على القاعة الرياضية الخاصة بكرة اليد في كلية التربية البدينة وعلوم الرياضة بجامعة الكوفة على مجموعتي البحث (التجريبية الأولى والثانية) حسب المواصفات و شروط الأداء لكل اختبار.

٢-٣-٤ خطوات إعداد وتخطيط وتطبيق الاسلوب التفاعلي الشمولي - التحليلي

قامت الباحثة بإعداد وتنظيم المنهج وفق الاسلوب التفاعلي الشمولي والتحليلي اعتماداً على الخبرة الشخصية واطلاعه على العديد من المصادر العلمية فضلاً عن اجراء بعض المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين في مجالات التعلم الحركي وطرائق التدريس وكرة اليد ، وتم البدأ " بتطبيق المنهج وفقا لأسلوب التفاعلي الشمولي والتحليلي على المجموعتين التجريبية بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٣ ولغاية ٢٢ / ٢٠٢٢/١٢، " وقننت الباحثة هذه التمرينات على وفق أساس علمي مراعياً الفروق الفردية والامكانات للطلاب.

وقد اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات عند تنفيذه مفردات المنهج التعليمي، ومن جملة هذه الخطوات ما يأتي:

١- قبل البدء بتطبيق المنهج التعليمي الخاص بالمهارات قيد البحث اعطت الباحثة الطلاب فكرة عن المهارات الاساسية بكرة اليد ليكون هناك تصور عن المنهج التعليمي وطريقة تعلم المهارات المختارة.

٢- اعطاء التمرينات الخاصة بالأحماء العام والخاص نفسها للمجموعتين التجريبيتين.

٣- استخدمت الباحثة طريقة التدريس بالتجزئة للمهارات لمجموعتي البحث (الشمولية والتحليلية)

٤- شرح المهارة للطلاب بالطريقة الكلية نفسها للمجموعتين.

٥- تم استخدام كثير من وسائل الايضاح لغرض توضيح الاداء على المهارة وتصورها.

٦- تم عرض الانموذج الخاص بالمهارة من قبل مدرسة المادة أو احد الطلاب الجيدين.

٧- بعد العرض توجه المدرسة اسئلة عن المهارة المعرضة، مع مراعاة توجيه الاسئلة نفسها للمجموعتين.

٨- يكون البدء بتطبيق المنهج للمجموعتين بالطريقة نفسها وبنفس التسلسل فبدأ الجميع يتعلم المهارات الاساسية وتتعلم كل مجموعة في درسها الخاص بها بحسب ما موجود في جدول الدروس العملية في الكلية.

٩- بعد كل اداء تكون هناك مدة راحة الامر الذي جعل الطلاب في حالة من التشويق للأداء، وفي الوقت نفسه كانت هناك تغذية راجعة لمعرفة الاخطاء التي تحدث في اثناء التنفيذ وتلافيها.

١٠- في القسم الختامي كانت هناك تمارين تهدئة بأداء حركات الربط للمهارات وبعد الانتهاء من تعلم المهارات قيد البحث تم اعطاء السلسلة الحركية للمهارات المركبة ويكون التركيز في هذا القسم على ما يأتي:

- عمل الطلاب سلسلة مركبة بعد تعلم المهارات الاساسية من ضمنها مهارات قيد البحث، ويكون الربط للأداء بحسب ابداع الطالب، الامر الذي اتاح فرصة للمنافسة بين الطلاب على الاداء الجيد وهذا بدوره اتاح لهم فرصة تعلم المهارات قيد البحث بشكل جيد.

- اجراء تمرينات ترويحية بأداء مجموعة من الحركات التشويقية، وهذا ما جعل الطلاب في حالة من التشويق للأداء.

- بعد الانتهاء من القسم الختامي تطلب الباحثة من الطلاب تحضير المادة اللاحقة المراد تعلمها فكانت الباحثة توضح للطلاب ما مطلوب منه فعله في الدرس القادم والتأكيد على المهارات قيد البحث.

- العمل على اعادة الادوات إلى مكانها المخصص والثناء على الطلاب الجيدين ثم أداء التحية والانصراف.

٢-٣-٥ الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من " تنفيذ المنهج التعليمي وفق الاسلوب التفاعلي الشمولي والتحليلي تم اجراء الاختبارات البعدية على المجموعتين التجريبيتين يوم (الاحد) الموافق ٢٠٢٢/١٢/٢٥ الساعة التاسعة صباحاً وفي نفس المكان وتحت نفس الظروف التي تم في ظلها إجراء القياس القبلي.

٣-٥ الوسائل الاحصائية:

استعانة الباحثة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة واستخراج البيانات.

١- الوسط الحسابي

٢- الانحراف المعياري

٣- الخطأ المعياري

٤- اختبار (t)

٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

٣-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الشمولية في متغيرات البحث:

جدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الشمولية للمتغيرات المبحوثة

المعالم الإحصائية / المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	نوع الدلالة
		مَن	±ع	مَن	±ع			
مهارة الطبطبة	تكرار	19.32	1.223	21.511	0.912	4.044	0.008	معنوي
مهارة المناولة	تكرار	11.22	1.772	13.32	1.045	3.116	0.006	معنوي
اختبار مهارة التصويب	متر	3.22	0.901	4.94	0.883	3.084	0.0016	معنوي

٣-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية التحليلية في متغيرات البحث:

جدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة

المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	نوع الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
مهارة الطبطبة	تكرار	20.44	1.451	24.11	0.885	6.014	0.000	معنوي
مهارة المناولة	تكرار	12.03	1.912	15.71	0.799	7.101	0.001	معنوي
اختبار مهارة التصويب	متر	3.45	0.708	5.56	0.922	5.432	0.000	معنوي

٣-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين في متغيرات البحث:

جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين للمتغيرات المبحوثة

المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	البعدي (التجريبية١)		البعدي (التجريبية ٢)		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	نوع الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
مهارة الطبطبة	تكرار	21.511	0.912	24.11	0.885	5.112	0.005	معنوي
مهارة المناولة	تكرار	13.32	1.045	15.71	0.799	4.821	0.001	معنوي
اختبار مهارة التصويب	متر	4.94	0.883	5.56	0.922	3.032	0.009	معنوي

٣-٣-١ مناقشة نتائج:

اظهرت النتائج التي " عرضت في الجدولين (٢) و(٣) لاختبارات المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين ، ومن خلال النتائج التي حصلت عليها الباحثة من الاختبارات القبلية والبعدية، تبين أن المجموعتين قد تطورت في جميع الوحدات التعليمية بسبب التدرج في استقبال المعلومات وبناء البرامج الحركية الملائمة لطبيعة المهارة المعطاة، وقد أدى هذا التدرج إلى الاستقرار في مستوى التعلم وتقدمه بصورة إيجابية نتيجة

لتنظيم الوحدات واستمرارهما، وهذا ما ظهر جلياً في الأوساط الحسابية التي ارتفعت في الاختبار البعدي.

فضلاً عن ذلك فإنّ التغذية الراجعة التي حصلت عليها المجموعتين خلال الاداء قد أدت دوراً مهماً في ارتفاع مستوى التعلم وتصحيح الأخطاء والانتقال بين مراحل التعلم بشكل أفضل وهذا ما أكده شمث بقوله " أن التغذية الراجعة تزيد من طاقة الافراد ودوافعهم، وتعزز الاداء الصحيح وتجنب الاداء الخاطئ "[٦].

ولأن المتعلمين كانوا مبتدئين إذ لم يكن لديهم أي خبرة سابقة أو معلومات عن المهارات قيد البحث، لذا فإن التعلم يمكن أن يكون على شكل قفزات عالية في بداية الامر، بسبب تقدم التعلم ولكنه أنتظم عند تقدم التعلم، وتطور مستواه، إذ أن أي برنامج مهما كان سيؤدي إلى ظهور أثار في التعلم.

وقد راعى المنهج التعليمي استخدام وسائل الايضاح المتنوعة التي ساعدت على زيادة القنوات الحسية للطلاب في اكتساب المعلومات، فلم يقتصر المنهج التعليمي على الشرح المقدم بل استخدام وسائل أخرى تعتمد على النظر فضلاً عن السمع والاحساس، وكل ما يرتبط بالمستقبلات العضلية الخاصة بالتعلم وهذا ما سهل من عملية اعداد البرامج الحركية المفيدة والفعالة لكل مهارة على حدة.

والحقيقة أنه في عملية تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد لابد من وجود وسائل عرض مختلفة لأنّها ضرورية، إذ انها تسهل عملية اداء المهارات بصورة أفضل بغية الاسراع في تعلمها لاسيما للمبتدئين وهذا ما ساعد على الاسترجاع من الذاكرة بصورة أفضل، وكذلك يفيد في عملية التحفيز ومن ثم وضع أهداف حركية مناسبة مع القابليات الحركية للطلاب.

كما أن مردود التغذية الراجعة الداخلية المكتسبة قد أدى دوراً مهماً في تعلم المهارات وتجارب الاداء هي المردود المكتسب النهائي وهو عامل مؤثر في التعلم والدليل على ذلك الاوساط الحسابية التي تم الحصول عليها من الاختبارات البعدية.

وترى الباحثة أن تفوق طلاب التحليليات في الاختبار البعدي يعود إلى قدرتهم على

تحليل الموقف مما جعلهم يعتمدون على أنفسهم في انجاز الواجب بعد اتقان المهارات وهذا ما أكده (Johnb. Carroll) نقلاً عن نهى عناية " أن الطالب يعتمد على نفسه في انجاز الواجب وهذا لا يتم الا بعد تحقيق الطالب نسبة ٨٥٪ من مستوى الدقة في الواجب وبالتالي يعمل على احتفاظه بالمستوى من دون مساعدة المدرس ولكن بوجود التغذية الراجعة"[٧].

ومن الجدير ذكره أن مرحلة الاكتساب الاولي والوصول إلى الآلية في اللعبة واتقانها يتوقف على حدٍ كبير إلى الوصول اللاعب إلى درجة الامتياز.

وهذا يتفق مع ما تم التوصل اليه من نتائج بحثنا الحالي إذ أن هناك فروقاً ذوات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين في تعلم بعض المهارات قيد البحث وهذا ما تحقق في أهداف البحث وفرضياته.

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات:

١- إن المجموعتين التجريبيتين قد تعلمت المهارات كلها وبنسب متفاوتة.

٢- إن افضل الأساليب المعرفية في تعلم المهارات هي مجموعة الافراد ذوي الاسلوب التحليلي.

٣- ان استخدام الاسلوب المعرفي الشمولي والتحليلي قد اظهر تأثيراً ايجابياً في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب.

٤- ٤-٢ التوصيات:

١- مراعاة الأساليب المعرفية للمتعلمين عند وضع المناهج التعليمية لكرة اليد.

٢- التأكيد على هذه الاساليب عند تدريس المواد المختلفة وإجراء دورات للعاملين في مجال التعليم لما لها من أثر في التعلم.

٣- إجراء دراسات مماثلة على أساليب أخرى لمعرفة تأثيرها في المتعلم والاحتفاظ.

٤- إجراء دراسات أخرى لمعرفة مدى إمكانية تعديل وتغير من اساليب الافراد المعرفية.

هوامش البحث

(1)Marriam,S.B.& Caffarella,R.S. (1991); Learning in Adulthood. San Francshco, CA:Jossey – Boss, 1991 , P. 176.

(2) Swanson ,L,J.(1995):Learning styles: areviewof the literature – July, 1995. P. 5 -6.

(٣) علي جواد الطاهر : منهج البحث الادبي،ط٩، بغداد ، مطبعة الديواني، ١٩٨٦ ، ص١٩.

(٤) منصور حازم علوان : ايجاد درجات معيارية للمهارات الاساسية بكرة اليد" ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٠، ص٥٣.

(٥) لؤي غانم الصميدعي (وآخرون) : الاحصاء والاختبارات في المجال الرياضي ، ط١ ، اربيل ، ٢٠١٠ ، ص٤١٨.

(6) Schmide & wrisberge : Motor Learning & peformanceil , Human , Kinetices book, 2000, P. 282.

(7) Johnb. Carroll & others, notes from B.bloom Lecture, ACSA, April, 1997, p.4.

قائمة المصادر

- لؤي غانم الصميدعي (وآخرون): الاحصاء والاختبارات في المجال الرياضي ، ط١ ، اربيل ، ٢٠١٠.

- منصور حازم علوان: ايجاد درجات معيارية للمهارات الاساسية بكرة اليد" ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

- Johnb. Carroll & others, notes from B.bloom Lecture, ACSA, April, 1997.

- Schmide & wrisberge: Motor Learning & peformanceil , Human , Kinetices book, 2000

- https://www.sport.ta4a.us/human-sciences/tests-measurements/1673-strength-tests.html

- Marriam,S.B.& Caffarella,R.S. (1991); Learning in Adulthood. San Francshco, CA:Jossey - Boss, 1991.

- Swanson ,L,J.(1995):Learning styles: areviewof the literature - July, 1995.

	اقسام الوحدة التعليمية	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	التشكيلات	الملاحظات
١	القسم التحضيري	١٥ د		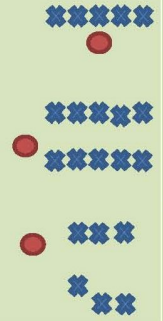	- الوقوف بهدوء والنظام - أداء التحية بصوت عالٍ -التأكيد على أداء الاحماء بصورة جيدة - تصحيح الاخطاء لدى الطلاب
	المقدمة الإحماء الاحماء الخاص	٣ د ٤ د ٨ د	الوقوف بنسق – تحضير الادوات – أخذ الغياب – أداء تحية الرياضة المشي – الهرولة – تدوير الذراعين الى الامام – مس الارض باستخدام الصافرة . (الوقوف فتحاً ، الذراع جانباً) – خفض ورفع الذراعين بشكل متعاقب _ الجلوس ، مد وثني الرجلين للأمام بالتعاقب .		
٢	القسم الرئيسي	٢٥ د		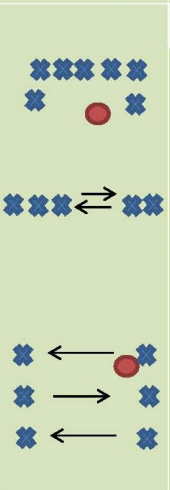	-التأكيد على شرح المهارة وبشكل مفصل -التأكد على الاصغاء للمعلم وفهم الواجبات المطلوبة -تطبيق المهارة بصورة صحيحة -التأكد على تصحيح الاخطاء لدى الطلاب
	الجزء التعليمي الجزء التطبيقي	١٠ د ١٥ د	-في البداية يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى مجاميع حسب طبيعة التمرين ، بعدها بشرح المادة المراد تعلمها (مهارة الطبطبة -التمرير ، التصويب) بكرة اليد تقسيم الصف الى فرقتين (أ – ب) ت (١) يقف الطلاب بصفين متقابلين ويؤدون المهارة بين كل طالبين متقابلين. ت (٢) -تقسم العينة إلى مجموعتين، وتحتل كل مجموعة نصف الملعب وينفذ الطلاب مهارة الطبطبة حيث يقف مجموعة من الطلاب في الجهة الثانية من الملعب لأداء مهارة الطبطبة ثم يستبدل بطالب آخر ليقوم بنفس العمل وبالتناوب وهكذا لبقية أفراد العينة . ت (٣) عرض فلم خاص بهما أو صور لهما مع قيام المدرس بأدائهما(كنموذج) عدة مرات .		
٣	القسم الختامي	٥ د	التهدئة بعد الجهد – لعبة صغيرة (لعبة الشواخص) الوقوف بنسق – ارجاع الادوات – أداء التحية الختامية) ثم الانصراف أخيراً .		-الالتزام بقواعد اللعبة -اداء التحية بصوت عالٍ